آلية الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين السودانيين (دراسة ميدانية وصفية تطبيقية في الفترة من يناير 2023 إلى يناير2024م)

أ. منصور على عبد الله إبراهيم
محاضر - كلية الدعوة و الاعلام - جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية

د. المهدي سليمان المهدي
كلية علوم الاتصال - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

مستخلص:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: آلية الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين السودانيين (دراسة ميدانية)مشكلة الدراسة: تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة في السودان من وجهة نظر الصحفيين السودانيين؟ مجتمع الدراسة: تكون مجتمَع الدِرَاسَة من الصحفيين السودانيين العاملين بالصحف الإلكترونية السودانية وبلغت أعدادهم (200)صحفي، (وذلك حسب إفادة رابطة الصحافة الإلكترونية)، وقام (الباحث) باستخدام المعادلات الإحصائية مدخل رابطة التربية الأمريكية لتحديد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة والتي تحدد المعادلات بالعدد (158) وذلك بدرجة ثقة 95 % وخطأ في تقدير النسبة (05.0)، وقام (الباحث) بتوزيع عدد أكبر من الاستبانات وحصل في النهاية على حجم العينة المطلوبة (158) وهي الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي. منهج الدراسة وأدواتها: استخدم (الباحث) المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتحليلي، و تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات في هذه الدراسة. أهم نتائج: يري الصحفيون أن إسهامات الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان كانت بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط عام (3.88 من 5). في حين جاءت موافقتهم على أهم أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة، وذلك بمتوسط عام (4.06 من 5). كما وافق أفراد الدراسة على وجود عدد من المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة، وذلك بمتوسط عام (3.71 من 5). كما توصلت النتائج إلى عدم وُجُود فُرُوقات ذاتَ دلالة إحصائية عندَ المستوى (0.05) فأقل فِي استجابات الأفراد بمجتمَعَ الدِرَاسَة حَوْل محْاوَرها باختلاف (الْعُمْر- المؤهل العلمي - عدد الدورات الحاصل عليها في مجال الصحافة - عدد سنوات الخبرة في مجال الصحافة).التوصيات: قيام الصحافة الإلكترونية بتسليط الضوء على الفعاليات والاحتفالات الوطنية التي تنمي الشعور الوطني. نشر المقالات التي توجه الرأي العام نحو الاعتزاز بمقدرات الوطن وثرواته ومكتسباته. تبني منهج الدفاع من خلال تكذيب الأخبار المعادية من بعض الدول والجماعات التي تحاول النيل من أمن الوطن. التصدي بقوة والرد الصارم على الأفكار والشائعات التي تحاول النيل من مكانة الوطن.

الكلمات المفتاحية: آلية، المواطنة، مفهوم المواطنة، تعزيز مفهوم المواطنة، أبعاد المواطنة

The mechanism of electronic journalism in promoting the concept of citizenship from the point of view of Sudanese journalists (An applied descriptive field study in the period from January 2023 to January 2024AD)

A.Mansour Ali Abdullah
Dr:Almahdi Suleiman Almahdi

Abstract:

This Study was entitled :The mechanism of electronic journalism in promoting the concept of citizenship from the point of view of Sudanese journalists (a field study)The problem of the study: The problem of the study is the following main question: What is the mechanism of electronic journalism in promoting the concept of citizenship in Sudan from the point of view of Sudanese journalists?Study population: The study population consisted of Sudanese journalists working in Sudanese electronic newspapers, and their numbers reached (200) journalists, (according to the report of the Electronic Press Association), and the (researcher) used statistical equations at the entrance of the American Education Association to determine the appropriate minimum sample size, which determines the equations with the number (158) with a confidence score of 95 % and an error in estimating the percentage (05.0), and the researcher distributed a larger number of questionnaires and finally obtained the required sample size (158), which are valid questionnaires for statistical analysis. Study Methodology and Tools: The researcher used the descriptive approach in both survey and analytical types, and the questionnaire was used as a tool to collect data, achieve the objectives of the study and answer the questions in this study.Key findings: Journalists believe that the contributions of electronic journalism in promoting the concept of citizenship in Sudan have been great, with an overall average of 3.88 out of 5. While their approval came on the most important methods of electronic journalism in promoting the concept of citizenship, with an overall average of (4.06 out of 5). The study members also agreed that there are a number of obstacles that limit the role of electronic journalism in promoting the concept of citizenship, with an overall average of (3.71 out of 5). The results also found that there were no statistically significant differences at the

level (0.05) or less in the responses of individuals in the study population about its axes according to (age - academic qualification - number of courses obtained in the field of journalism - number of years of experience in the field of journalism). Recommendations: The electronic press sheds light on national events and celebrations that develop national feeling. Publishing articles that direct public opinion towards pride in the capabilities of the country, its wealth and its gains. Adopting the defense approach by denying hostile news from some countries and groups that try to undermine the security of the homeland.Strongly confront and respond strictly to ideas and rumors that try to undermine the status of the homeland.

Key words: Mechanism, Citizenship, the concept of citizenship, reinforcement the concept of citizenship, Dimensions of citizenship

مقدمة:

حظيت المواطنة باهتمام كبير باعتبارها قيمة من القيم التي يجب أن تتحلى بها فئات المجتمع وخاصة الشباب؛ نظرًا لأن فئة الشباب هم الفئة الأكثر عرضة للغزو الثقافي الفكري؛ مما نتج عنه قلة وعي هؤلاء الشباب بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الوطن. ويعد الولاء من الواجبات المهمة الملقاة على عاتق المواطنين، فهو واجب أساسي في الموازين الاجتماعية والوطنية من أجل التمتع بالحقوق التي تفرضها المواطنة في الدولة.

فمن الواجبات الوطنية عدم التآمر ضد الوطن والذود عن حياضه ونصرته وخدمته في كافة الأزمنة، سواء في أوقات الحرب أو السلم، وكذلك من واجبات المواطنة تعاون المواطنين فيما بينهم بغرض تحقيق الأهداف التي تقود للنهضة والرفعة، ويكون ذلك عبر تطبيق الأنظمة والقوانين، وإظهار الحب والنصرة للوطن؛ لأن أصل الولاء والطاعة انعكاس للتنشئة الاجتماعية للأفراد والجماعات عبر الروابط التي تجمعهم بوطنهم، وتتفوق على الروابط الأخرى كالقبلية والحزبية والطائفية؛ لأن الولاء للوطن أمر تطوعي وإرادي ينم عن فكرة جامعة في الإخلاص للوطن قولًا وفعلًا.(العاي، 2009م، ص 13). والقيمة للانتماء بالوطن تتجلى من خلال التفاعل والعمل المخلص للأفراد في مختلف المجالات في الواقع، وليس مجازًا، وبدون هذا الإنتماء، يصبح من الصعب مواجهة التحديات الحالية بصورة جماعية؛ لأن الأفراد يشكلون أمة واحدة عندما تتوحد مواقفهم (ناصر، 2003م، ص 230).

يعد الإنتماء بمثابة حلقات مترابطة، إذا تم قطع واحدة منها، فسوف تتأثر السلسلة، (البدراني، 2014م، ص 91).

فالمؤسسات الصحفية والإعلامية ذات قدرة عالية على الإسهام في تحقيق وغرس قيم المواطنة وخاصة الصحافة الإلكترونية، حيث تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تكوين الأفراد وشخصياتهم واتجاهاتهم في أوساط المجتمع من أجل تنمية روح القيم الوطنية والإجتماعية وغرسها، والتي تعنى بإعداد الأفراد بغرض

إدخالهم للحياة الإجتماعية حتى يصبحوا فاعلين؛ وبذلك تكون بداية مؤثرة في كافة مراحل حياة الأفراد. (جرار، 2012م، ص 91). ومن خلال ما تم عرضه عن المواطنة بحث في هذه الدراسة تأثير الصحافة الإلكترونية وإمكانياتها في تعزيز مفهوم المواطنة وزيادة الإنتماء واحترام القانون وسيادة الدولة والتحلي بقيم الصدق والأمانة في التعامل مع ممتلكات الدولة لتحقيق سياداتها و المحافظة عليها.

مشكلة الدراسة:

تعد المواطنة واحدة من أكثر القيم الإجتماعية والأخلاقية التي يحتاج إليها السودان في الوقت الراهن، ويتحدد دور الصحافة الإلكترونية في تنميتها من خلال تعزيز دور المواطنة وتكوين علاقات ودية بينها وبين الوطن. لكل ذلك تعزز إحساس (الباحث) بوجود مشكلة تستحق الدراسة لا سيما وأن موضوع المواطنة وتعزيزها يحتل مكانة بارزة في اهتمامات المجتمع بكافة فئاته وشرائحه المهنية(الحبيب، 2010م، ص25). وفي ظل التغيرات الإجتماعية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمعات وما يترتب عنها من ممارسات مسيئة تمثل تهديدًا لثوابتها الوطنية الراسخة وعبثًا بمقومات الأمن الوطني؛ فإن ذلك يتطلب أن تتحرك الجهود الوطنية لإبراز موضوع المواطنة وترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن؛ لذلك رأى (الباحث) أن يقوم بهذه الدراسة لتعزيز مفهوم المواطنة لدى المواطنين من وجهة نظر الصحفيين السودانيين باعتبارهم نخبًا من السلطة الرابعة، قادرة على التأثير من خلال وسائط تكنولوجية وإعلامية. وهو ما يتبلور في التساؤل الرئيس التالي : ما أثر الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين السودانيين ؟

تساؤلات الدراسة:

يتفرع عن التساؤل الرئيس للدراسة عدة تساؤلات فرعية، وهي :

1. ما درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من جانب أفراد عينة الدراسة؟
2. ما أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من خلال أفراد عينة الدراسة؟
3. ما المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الشخصية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لتحقيق الآتي:

1. التعرف على درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
2. التعرف على أساليب دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر الصحفيين .
3. التعرف على المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من جانب أفراد عينة الدراسة.
4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الشخصية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. التعرف على تأثير الصحافة الإلكترونية نحو تعزيز المواطنة ومدى انعكاس ذلك على المواطنين من خلال عملية الاتصال الصحفي والتأثير فيهم.
2. تنبع أهمية الدراسة من كونها تعالج موضوعًا غاية في الأهمية يتعلق بالنسق القيمي للسودانيين.
3. أن تعزيز مفهوم المواطنة يلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه وممارساته نحو تحقيق المواطنة الصالحة.
4. تكتسب الدراسة أهمية من خلال ما تطرحه من تصور علمي لتفعيل مفهوم المواطنة من قبل الصحافة الإلكترونية.

ثانيًا: الأهمية العملية:

1. مساعدة متخذي القرار في الدولة على الاستفادة من هذه القيم في تفجير الطاقات و بناء الدولة.
2. دعم سلوك التفاعل الإيجابي في المجتمعات مما يحدث التفكير نحو إيجاد الأنشطة التي تعمل على إعداد الفرد الصالح وتنمية الديمقراطية بطريقة إبداعية.
3. التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز المواطنة ايجاد إطاراً لملامح دور الصحافة والصحفيين في نشر الوعي القيمي للمواطنة وتعزيزها.

سبب إختيار هذه الفترة:

شهدت هذه الفترة الكثير من الحراك و التحولات و التغييرات الجوهرية فى الأنظمة و الحكومات و بالتالي تأثيرها في المجتمع السوداني و شهدت أحداث داخلية و خارجية كثيرة أهمها الحرب الدائرة الآن في السودان و كان للإعلام ممثلا فى الصحافة الإلكترونية الأثر الفاعل فيها.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية : تحددت الدراسة على تناول أثر الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين السودانيين.
2. الحدود البشرية : تحددت الدراسة على الصحفيين السودانيين العاملين بالصحافة الإلكترونية.
3. الحدود المكانية : السودان .
4. الحدود الزمنية: يناير 2023- يناير2024م.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

ألية لغة: من الة و نعني الوسيلة و الاليات هي الوسائل

التعزيز:

التعزيز لغة: «تعزز الرجل تقوَّى، والتعزيز التعضيد والتقويَّة»(الفيومي، 2000م، ص243).

اصطلاحًا: هو تعزيز السلوكيات الإيجابية المناسبة المتكررة الحدوث وذلك باستثارتها بالمثيرات المحفزة، وإبعادها عن المؤثرات السلبية المحبطة، مثل تعزيز الدافع وتحسين مفهوم الذات. (المحادين، 2008م، ص18).

تعريف التعزيز الإجرائي:

هو مجموعة من البرامج والفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الصحافة الإلكترونية لتقوية المفهوم الصحيح للمواطنة لدى أفراد المجتمع السوداني.

المواطنة:

المواطنة في اللغة : المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن المنزل تقيم به وهو «موطن الإنسان ومحله»، وطن البلد: اتخذه وطنًا، وجمع الوطن أوطان: منزل إقامة الإنسان، وُلد فيه أم لم يولد. (ابن منظور، 1994م، ص338).

المواطنة في الاصطلاح: «هي واجبات متبادلة بين الأشخاص والدولة، بحيث يتحصل الشخص على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والإجتماعية كنتيجة للانتماء إلى مجتمع ما، وفي الوقت نفسه عليه واجبات يتعين عليه الوفاء بها» (الهواري ومصلوح، 1984م، ص110). ويعرفها (الباحث) إجرائيًا: شعور الفرد بالإنتماء والولاء إلى السودان انتماءً روحيًا، ثقافيًا وسياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا؛ بحيث يصل إلى التكيف والتوافق الصحيح من وجهة نظر الفرد نفسه.

الصحافة الإلكترونية لغة:

صَحافة: (اسم) مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها: صِحافيّ والصحافة الإلكترونية تعني اسم مهنة من يجمع الاخبار وينشرها عبر الانترنت.

الصحافة اصطلاحاً: يشمل مصطلح الصحافة جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها الي الجمهور وكل ما يجري في العالم مما يهم الجمهور وكل عمل وفكر ورأي تثيره أحداث العالم يكون المادة الأساسية للصحفي. (الفار،2010، ص 206).

الصحافة الإلكترونية اصطلاحاً:

(الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وقواعد البيانات وتقدم خدماتها نظير اشتراك او مجاناً، حيث تكون على شكل صفحات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الالي أو الموبايل). (مها:2004، ص127)

الصحافة الإلكترونية اجرائياً:

هي الصحف الإلكترونية الصادرة في الوطن العربي والتي تنشر على الانترنت وتستخدم كافة القوالب التحريرية للصحافة المطبوعة.

الصحفيون السودانيون:

يعرفهم (الباحث) إجرائيا بأنهم: مجموعة الصحفيون المنتمون إلى المؤسسات الصحفية ويزاولون المهنة بشكل رسمي في جمهورية السودان.

الخلفية النظرية للدراسة:

يتناول (الباحث) في هذا الفصل متغيرات الدراسة ، أهم النظريات والتعريفات الحديثة التي تم تناولها في المراجع العلمية ، والاستفادة منها ومحاولة الخروج باستخلاص أهداف الدراسة التي يسعى (الباحث) إلى تحقيقها عن طريق تناول مجموعة من المحاور المرتبطة بمتغير المواطنة ودور الصحافة

الإلكترونية والصحفيين مع ذلك المتغير، كما يمكن تناول وضع السودان من خلال تناول هذا المتغير.

أولًا: الإطار النظري للدراسة:

سوف يتم في هذا الجزء تناول مفهوم المواطنة ومدى التزام المجتمع السوداني بها وتوضيح وجهة نظر الصحفي السوداني في تأثير الصحافة الإلكترونية نحو تعزيز المواطنة، ومن خلال تجميع عدة مفاهيم استطاع (الباحث) أن يصل إليها من خلال الدراسات السابقة والكتب والمراجع التي اهتمت بالمواطنة في السودان.

المواطنة: الصحافة الإلكترونية:

1-1- نشأة الصحافة الإلكترونية:

هنالك اختلاف في تاريخ نشأة الصحافة الإلكترونية فمنهم من يرى أن بداية دخول التكنولوجيا في العملية الصحفية ونقل الأخبار هو نوع من أنواع الصحف الإلكترونية والتي يعود تاريخها للعام 1976م عندما اكتشفت خدمة (تلي تكست) وتم التعامل بها بين مؤسسة (BBC)الإخبارية تحت اسم (CEEFAX) ومؤسسة اندبند برود كاستينج)اوثوريتي)INDEPENDENTBROADCASTINGAUTHORITY عبر نظامها المعروف (أوركل) فيما تشير أدبيات الصحافة الإلكترونية إلى أن صحيفة (هليز نبورج داجيبلاد) السويدية أول صحيفة إلكترونية1990م .(الفرم :2009م ،ص29) ويري (الباحث) أن صحيفة (هليز نبورج داجيبلاد) كأول صحيفة إلكترونية هو الراجح و الصحيح لأنها تمثل شكل الصحافة الإلكترونية الحالية أما ما دونها فهي خدمات إعلامية إلكترونية.

ثم توالت إصدارات الصحف الإلكترونية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث صدرت صحيفة (شيكاغو أونلاين) في العام 1992م كأول صحيفة إلكترونية أمريكية تلتها في نوفمبر 1993م صحيفة (الواشنطن بوست)بنسختها الإلكترونية وفي أكتوبر 1994م صدرت أول صحيفة منتظمة على الإنترنت، بالو التو ويكلى (PALO ALTO WEEKLY)في كاليفورنيا وكانت تصدر مرتين في الأسبوع وفي العام 1994م صدرت صحيفة (ديلي تلغراف) الإلكترونية البريطانية DAILY TELEGRAPH كأول صحيفة أوروبية تنشر على الإنترنت. (العالم:2010م، ص 79).

في مايو 1998م نشرت مجلة(EDITOR AND PUBLISHER)قائمة تحتوي على عدد (2859) صحيفة يومية وأسبوعية لها مواقع على الويب منها 1749صحيفة موجودة بأمريكا. (اللبان:2005م، ص28).

2-1الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

يعتبر العام 2005م عام ظهور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي حيث صدرت أكثر من (250) صحيفة على شبكة الإنترنت وتعد صحيفة الشرق الأوسط السعودية أول صحيفة عربية إلكترونية تصدر في العام 1995م تلتها صحيفة النهار اللبنانية في العام 1996م ومن ثم صحيفة الحياة اللندنية في نفس العام ثم صحيفة سودانيل السودانية في العام 1998م،اليوم أصبح بإمكان المتصفح للأنترنت العثور يوميًا على المزيد من الصحف الإلكترونية العربية الوليدة التي لم تتعد أعمارها الأيام أو الشهور..(كنعان ،2014م، ص15)

3-1- مفهوم الصحافة الإلكترونية:

أثرت التطورات التكنولوجية المتلاحقة تأثيراً مباشراً على مفهوم الصحافة بصفة عامة إضافة إلى وظائفها وسماتها فاكتشاف الالة الكاتبة (1904) والراديو (1913م) والتلفزيون (1930م) والأقمار الصناعية للاتصالات (1960م). وكل

التطورات المذكورة آنفا وغيرها قد أثرت على جمهور الصحافة الورقية تأثيرا كبيرًا مما أدي إلى تقليص الاهتمام بالصحافة المطبوعة والتعريف بنوع جديد من الصحافة المرئية والمسموعة والمقروءة والتي عرفت بالصحافة الإلكترونية. (نجوى:1998م، ص28).

ويري (الباحث) أن مفهوم الصحافة الإلكترونية مفهوم جديد دخل إلى الوسط الإعلامي أبان الثورة التكنولوجية التي أدت لتطور وسائل الإتصال وظهور الإنترنت ولا يخفي الأهمية الكبرى للإعلام الإلكتروني في هذا العصر والذي تعتبر الصحافة الإلكترونية الوليد الشرعي له. وبما أن هذا المفهوم جديد فقد وجد حظه من البحث و الدراسة من قبل (الباحث)ين وأساتذة الإعلام لتبيان معني دقيق للصحافة الإلكترونية يختلف عن مفهوم الصحافة الورقية التقليدية.

إن مصطلح الصحافة الإلكترونية يشير إلى استعمال قواعد المعلومات ولكنه كذلك يشير إلى استعمال الإنترنت للحصول على البيانات و المعلومات عن الموضوعات وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها الإنجليزي ELECTRONIC NEWS PAPERSS كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الإنترنت ويرتبط مفهوم الصحافة الإلكترونية بمفهوم أخر أكثر وأعم شيوعًا وهو مفهوم النشر الإلكتروني-ELEC TRONIC PUBLISHING. والصحافة الإلكترونية كتعبير أو مصطلح يأتي ترجمة لأكثر من عبارة في الكلمات الأجنبية التالية: (تربان :2008م، ص94).

1.ELECTRONIC EDITION
2.ELECTRONIC NEWSPAPERS
3.ELECTRONIC JOURNALISM
4.ON-LINE JOURNALISM
5.PAPER LESS NEWSPAPERS
6.INTERACTIVE NEWSPAPERS
7.VIRTUAL NEWSPAPERS

بينما إنعكس ذلك في الإشارة إليها في الأدبيات العربية الإعلامية بأكثر من تعبير منها:

الصحافة الإلكترونية - الصحافة الرقمية -الصحافة الفورية -الصحف الورقية - النسخ الإلكترونية -الصحافة التفاعلية -الصحافة على الخط-الصحافة خارج الخط . (تربان :2008م، ص94).

يعتمد عمل الصحيفة الإلكترونية على نشر المادة الصحفية على شبكة الإنترنت العالمية مستخدمة تقنية الوسائط المتعددة. وقد أطلق على الصحافة الإلكترونية الصحافة التفاعلية (INTERACTIVE JOURNALISM) لأنها صحافة تتفاعل مع القارئ وتستلم أراءه وردوده ومقترحاته، أحيانا على الكثير من الأخبار والآراء الإعلامية والصحفية المنشورة. ومن مفاهيم الصحافة الإلكترونية أنها(نوع من الإتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني–الإنترنت وشبكات المعلومات و الإتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنونًا ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة ، مضافا إليها المستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية و معالجتها و تحليلها و نشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة . (القعاري:2017،ص199)

1-4- تعريف الصحافة الإلكترونية:

بعد هذه المفاهيم المتعددة للصحافة الإلكترونية بات من الصعوبة إيجاد تعريف جامع للصحافة الإلكترونية حيث تنوعت تعريفات الباحثين وأساتذة الإعلام وذلك بسبب اختلاف السمات والوظائف والجنس الإعلامي بين أنماط الصحافة الإلكترونية وبحسب درجة وأبعاد توظيفها للتكنولوجيا والوسائط المتعددة. وقد رصد (الباحث) أكثر من خمسون تعريفًا للصحافة الإلكترونية منها الاتي:

تعرف بانها (نوع من الإتصال بين البشر يتم في الفضاء الإلكتروني، الإنترنت وشبكات المعلومات والإتصالات الأخرى، تستخدم فيه فنون وأليات الصحافة التقليدية مضافا إليها مهارات وأليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة). (أبو عيشة :2014م، ص99).

1-5- أهمية الصحافة الإلكترونية:

الصحافة الإلكترونية جاءت أهميتها من كونها تجاوزت قيود الجغرافيا والسياسة حيث أنها توزع في كافة أنحاء العالم في الوقت نفسه فما على المتلقي سواء الإتصال بالإنترنت وكذلك تخطت الحدود الزمانية والمكانية التي كانت تعيق توزيع ونشر الأخبار وتلقيها بالنسبة للرسائل التقليدية.

1-6- عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية:

ساهمت عوامل عديدة في ظهور الصحافة الإلكترونية وتطورها بشكلها الحالي من حيث التحديات الاقتصادية والمتطلبات الإعلامية المستجدة والطبيعة التنافسية للعملية الإعلامية ومن هذه العوامل:

1. سهولة الحصول عليها ومجانيتها وإنخفاض معدل قراءة الصحف الورقية
2. ارتفاع نفقات إنتاج الصحف الورقية وتراجع إقبال المعلنين وانحسارهم
3. التزاوج والتقارب بين وسائل الإعلام (ثورة المعلومات)
4. تطور تكنولوجيا النشر والتحول الرقمي وظهور ونشأة الإنترنت

1-7- أنواع الصحافة الإلكترونية:

إن الصحافة الإلكترونية على الشبكة تنقسم إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولي الصحف الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية

وهي قد تكون نسخًا إلكترونية بحتة للصحيفة الورقية أو صحف إلكترونية فاعلة مرتبطة بالصحيفة الأم ومدى استجابتها لمعايير الصحافة الإلكترونية مثل صحيفة الرياض وعكاظ بالسعودية والأهرام والأخبار بمصر والسوداني والأيام بالسودان وغيرها من الدول العربية.

الفئة الثانية: الصحف الإلكترونية المستقلة:

وهي صحف إلكترونية تمارس فنون العملية الصحفية في شبكة الإنترنت وليس لها ارتباط بصحف مطبوعة كصحيفة إيلاف الإلكترونية وسودانيل وسبق وعاجل.

الفئة الثالثة: المواقع الإخبارية والبوابات الإعلامية .

هي مواقع إعلامية شاملة متخصصة في نشر الأخبار والمعلومات في شبكة الإنترنت مع ملاحظة أن البوابة أكبر من الموقع من حيث الحجم المعلوماتي والخدمات الإلكترونية التي تقدمها للجمهور مثل موقع البي بي سي الإخباري و مواقع وكالات الأنباء العربية و الأجنبية. (الفرم :2009م ص 38)

يري (الباحث) أن الاختلاف بين أنواع الصحف الإلكترونية وفئات النشر واضح فالأخير يقصد بها كيفية ظهور المادة على مواقع الصحف الإلكترونية مثل صيغة(pdf)أو الصيغة التفاعلية التي تسمح للمتلقي بالمساهمة في تحرير الصحيفة و المشاركة بالرأي.

8-1- مزايا وخصائص الصحافة الإلكترونية:

لقد تطورت الصحافة الإلكترونية بشكل سريع وشكلت مصدرًا للأخبار والمعلومات فقد غطت المساهمات الفردية للأنترنت غالبية الأحداث الجارية في العالم لحظة حدوثها فإن إعلان الانتخابات الأمريكية سنة 1996م على الشبكة قد لفت إنتباه الناس إلى قوة هيمنة الوسيط الجديد.(الفيصل:2006م ص 114). والصحافة الإلكترونية تكسب ميزات متعددة كالتوظيف المحدود، ومضاعفة النشرات وخدمة متخصصة وحجم أكثر مرونة وأمانة القراء فالنشر داخل الخط دون أن يكون بديلًا عن الورقي هو مكمل مختار كما يري البعض.

علاوة على ذلك وبفضل الإنترنت أصبحت الصحف الإلكترونية تنافس محطات التلفزيونات والفضائيات والإذاعات المسموعة لأنها تستطيع استثمار وتوظيف وسائل اتصال جديدة (الوسائط المتعددة) حتى وان لم يكن هنالك مردود مالي واضح.(فرانسوا لسلي – نقولا ماكاريز:1996ـ2001م ص34)

تمتاز بالعديد من السمات والخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية عن غيرها من الصحف التقليدية ومن هذه الخصائص السمات التالية:

1.الحالية والآنية IMMEDIACY:

وهي الدرجة التي تستطيع معها مواقع الصحف الإلكترونية في شبكة الإنترنت مواكبة الأحداث والمستجدات وتزويد القراء باخر الأخبار والمعلومات بمعني أن الممارسة في بيئة الصحافة الإلكترونية ألغت المفاهيم التقليدية في الصحافة المطبوعة وغيرت من ثقافة العمل الصحفي مثل مفهوم (وقت الطبع) إذ أن الصحيفة الإلكترونية غير مقيدة بوقت طبع معين ،فغدت الفورية و السرعة في وقت الصحافة الإلكترونية أهم ما يميزها.(الفرم2009ص51)

2. الاتصال التفاعلي INTERACTIVITY:

وهو من أبرز سمات الصحافة الإلكترونية و يشمل الإتصال التفاعلي المباشر و غير المباشر و تعد التفاعلية معيارًا رئيسيًا في تقييم مواقع الصحافة الإلكترونية ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من التفاعلية هي:

1.التفاعل بين المستخدم والصحيفة (استخدام البريد الإلكتروني)

2.التفاعل بين المستخدمين (القراء) مثل منتدى الصحيفة أو غرف الدردشة.

3.التفاعل بين المستخدم وكُتّاب الصحيفة (التعليق على المقالات)

4.التفاعل بين المستخدم والمادة (التحكم في المعلومات ومعالجتها(الفرم:2009م ص52)

وأضيف إلى خصائص الصحافة الإلكترونية ما يأتي:

3.العمق المعرفي:

تتوفر مساحات ومواد غير محدودة للمستخدم للإبحار في فضاءات الشبكة من خلال مواقع الصحف الإلكترونية.

4.التحديثUPDATE:

تتميز الصحافة الإلكترونية بقدرتها على تحديث المحتوي الإعلامي بشكل مستمر بما تملكه من إمكانيات في متابعة الأحداث والمستجدات.

5.تعدد خيارات التصفح:

مكنت خيارات التصفح من الحصول على التنوع والتعدد في مضامين ومحتويات الصحافة الإلكترونية وبات المستخدم يستطيع الحصول على مواد تلبي الحاجات الاتصالية وتحقق إشباعهالإعلامي. (عبد الكريم:2003م ص13)

ومن خصائصها أيضًاالتالي:

خاصية التنوع: DIVERSITY:

تغلبت هذه الخاصية على خاصية المساحة المحدودة في الإعلام التقليدي حيث سمح بإنشاء صحف إلكترونية متعددة الأبعاد وذات أحجام غير محددة نظريًا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام وذلك عبر العديد من العمليات التالية: فصل المحتوي ،إمكانية التعديل ،إمكانية التحديث (شقرة 2013،ص 57)

خاصية المرونةELASTICITY:

حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة و يسر .و إتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة و المفاضلة بينها و إختيار ما يناسبه.(شقرة 2013،ص 57)

خاصية اتساع المحتوي الجغرافي (لا حدود جغرافية):

وفيه ضعفت السيادة الوطنية بحيث انه توجد إشكاليات في التحكم وفي التدقيق الإعلامي وصار بالإمكان التدخل في مواضيع وسياسات الدول بالتعليق أو الكتابة من خارج الدولة (التغريدات).

خاصية التكلفة COST:

الإعلام التقليدي ذو تكاليف مالية عالية أما الإعلام الإلكتروني مقارنة بطباعة الصحف وإنشاء الإذاعات والقنوات الفضائية فانه لا يحتاج لأكثر من توفر الإنترنت وجهاز متصل به. وأن هنالك مجموعة مترابطة ومتكاملة من الخصائص أو السمات السائدة في بيئة عمل الصحافة الإلكترونية تتمثل في الاتي:

1.تعدد الوسائط
2.التفاعل والمشاركة
3.التمكين
4.الشخصية
5.الحدود المفتوحة
6.الخدمات المضافة القائمة على السرعة
7.التخزين الإلكتروني
8.الربط الإلكتروني

9.إمكانية البحث والاسترجاع:

و هنالك خصائص أخرى للصحافة الإلكترونية غير المذكورة أعلاه (توفر بيئة عمل الصحافة الإلكترونية فرصًا كبيرة للوصول عبر الإنترنت إلى مختلف أنحاء العالم عكس عدد كبير من وسائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة -في اغلب الأحيان – بحدود جغرافية محددة، كذلك تتسم الصحافة الإلكترونية بالتكلفة الأقل، فتكلفة إنشاء موقع اقل من تكلفة إنشاء صحيفة.(سليمان:2009ص 20)ويري (الباحث) أن هنالك بعض السمات لم يتم التطرق إليها منها التمويل الإعلاني حيث اصبح يدر ربحًا للصحف الإلكترونية كما أن هنالك دقة في الإحصاءات و إمكانية قياس الراي العام و عدد المتابعين بصدق و شفافية و إمكانية قياس رجع الصدى وتوفر الصحيفة الإلكترونية أرشيفًا رقميًا سهل البحث فيه إضافة لعملها في تعزيز الديمقراطية و حرية التعبير .

9-1- إيجابيات الصحافة الإلكترونية:

1.السرعة:

سُرْعة انتشارِ المعلومات، ووصولها إلى أكبرِ شَريحة مُمكِنة محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا في أقلِّ وقْت، وبأقل تَكْلِفَة.

2.التفاعلية السريعة:

سُرْعَة استجابة القارئ لِمَا يُعرَض من أخبار، وسُهولة التواصُل وعَرْض الرأي بيْن الصحفي والقارئ، كما أنَّ توفُّرَ النقد والتعليق على الخَبر الإلكتروني يَزيد مِن مستوى المشارَكة الإيجابيَّة للقارئ.

3.المرونة في التعامل مع الخبر:

تتيح الصحيفةُ الإلكترونية مرونةً كبيرةً في التعامُل مع الخَبَر مِن حيثُ سُرعةُ تحديثه أو تعديله.

4.سهولة الحصول على تقييم دولي معترَف به:

الصحيفةُ الإلكترونية تستطيع الحصولَ على تقييم دولي مُعترَف به، وذلك عن طريق ترتيبِ «موقع اليكسا» للصُّحُف والمواقِع الإلكترونية؛ لتتعرَّفَ على ترتيبها بالنِّسبة للصُّحُف الأخرى سواء عربيَّة أو إقليميَّة أو دوليَّة، وكذلك عدد الزوَّار، وعدد الزِّيارات لصفحاتها، ومدَّة المكْث على صفحاتها، وما إلى ذلك. (سليمان:2009ص 21)

5.استيعاب أكبر للموهوبين والمتهمين:

لا تقتصر الصحافة الإلكترونية على الكتَّاب المشهورين، أو المعتمدين لديها فقط، كما هو الحالُ في الصُّحُف الورقيَّة، وإنَّما يتَّسع المجال لدَيْها لتفردَ مساحات خاصَّة للهُواة والأقلام الشابَّة، وكافَّة شرائحِ المجتمع بصورة أكْبر من نظيرتِها الورقيَّة.

6.تخطي القيود والتوافر:

فالصحافة الإلكترونية تتخطَّى حواجزَ الوقت والجهد والمال لمتابعيها، واستحضارُ الصحيفة الإلكترونية في أيِّ وقت، ومتى شاء القارئ، ومِن أيِّ دولة في وقتٍ قصير.

7.إيجاد مجتمعات متجانسة الاهتمام:

تَمكَّنتِ الصحافةُ الإلكترونية مِن خَلْق مجتمعات متجانِسة محليَّة عربيَّة، ودوليَّة صحفيَّة، حولَ قضيةٍ ما، مثل قضايا حقوق الإنسان على المستوى العالمي.

1-10- تحديات الصحافة الإلكترونية:

إن التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية كثيرة ولكن أبرزها تتمثل في التالي: (صفية:2008م ،ص129)

عدم الاعتياد على قراءة صحيفة على شاشة الكمبيوتر.

صعوبة امتلاك جهاز حاسوب شخصي ويري (الباحث) إن هذه الصعوبات قد انتهت أو تلاشت بعد ظهور أجهزة التلفون المحمول المزودة بخدمة الإنترنت مما سهل الوصول للصحافة الإلكترونية والاعتياد على قراءتها من خلال هذه الوسائط.

ومنهم من يري أن الصعوبات والتحديات في الصحافة الإلكترونية هي: (سليمان:2009م، ص 27)

1. الصعوبات المالية(التمويل)
2. عدم توفر الإعلان لعدم ثقة المعلنين في الصحافة الإلكترونية
3. غياب الأنظمة واللوائح والقوانين المنظمة
4. ندرة الصحافي الإلكتروني المتمرس
5. غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المستقبلية

1-11- وظائف الصحافة الإلكترونية:

إن للوسائل الإعلامية بمختلف أنواعها وظائف إعلامية لا تكاد تخرج عنها وهي الوظائف المعروفة (الأخبار، التسلية والترفيه، الإعلان والتسويق، التعليم، التعبير عن الآراء، وأخيرا الرقابة على أجهزة الدولة) وهذه الوظائف التي تؤديها الوسيلة الإعلامية ترتبط بأهداف الوسيلة، إن التطور الهائل لوظائف الإعلام مرتبط بتطور الوسائل و بالتالي فمن الواجب أن تحدث الصحافة الإلكترونية تقاربًا فكريًا اجتماعيًا من خلال ما تقدمه من ثقافة و معلومات و أخبار على جميع المستويات الإجتماعية و يمكن ان نحدد وظائف الصحافة الإلكترونية فيما يلي : .(الصباح ،1408، ص74).

أولا/ الوظيفة الإخبارية للصحافة الإلكترونية:

ينتج عن عملية الاستطلاع ومراقبة البيئة تحقيق الوظيفة الإخبارية التي تختص بمد الأفراد بالأخبار ومن شروط الوظيفة الإخبارية: التكامل، الموضوعية، الوضوح،

ثانيًا/الصحافة الإلكترونية ووظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة

وهي من أهم وظائف وسائل الإعلام بما تملكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم من مراسلين وينقسم الاستطلاع الي نوعين:

1.استطلاع تحذيري

وظيفة الإبلاغ عن المخاطر المتوقعة

2.استطلاع أدائي خدمي

نقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد في حياتهم اليومية.

ثالثًا/ وظيفة الخدمات العامة

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة مهمة الخدمات العامة ؛ أي تزويد القارئ بأخبار صحفية

وموضوعات تخدمه في حياته ويستفيد منها مباشرة، ومن هذه الخدمات العامة إعلان مواعيد شركات الطيران، وأخبار الأحوال الجوية ، وإعلانات الوظائف ، وكل هذه الخدمات توفر على المواطن الكثير من الوقت و الجهد

رابعًا وظيفة توثيق الأحداث ومصدر للتاريخ:

عبر تغطيتها للأحداث اليومية لحظة بلحظة تعتبر الصحافة الإلكترونية مؤرخ دقيق لكل ما يجري في المجتمع من أحداث يمكن الرجوع إليها عبر البحث في الأرشيف الإلكتروني للصحيفة .

خامسًا/ وظيفة الشرح والتفسير والتحليل.(الصباح ،1408، ص74):

من وظائف الصحافة الإلكترونية وظيفة التفسير و الشرح و التحليل لكل الأحداث ،فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها من دون معرفة خلفية هذه الأحداث وتطورها التاريخي فتعمل الصحافة الإلكترونية على تفسيرها عبر مختلف الفنون الصحفية من تقارير و مقالات و تحقيقات و أعمدة رأي و غيرها واستطلاعات أو حتى عبر التفاعل مع القراء خاصية التفاعل الفوري و التعليق على الأحداث.

سادسًا/ وظيفة تكوين الراي العام:

تعمل الصحافة الإلكترونية على طرح القضايا التي تهم المجتمع و بالتالي تساهم في تشكيل الراي العام حولها عبر الطرق عليها وتنوير المجتمع بها.

13-1-الصحف الإلكترونية في السودان:

الصحافة الإلكترونية في السودان بدأت مبكرًا منذ العام 1998م بشكل رسمي و تطورت كبقية الدول العربية لتضاف إليها مواقع الصحف الورقية على الإنترنت حيث لا نجد صحيفة سودانية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو رياضية إلا ولها نظير أو نسخة إلكترونية على الإنترنت ولكن تظل صحيفة سودانيل هي رائدة الصحافة الإلكترونية في السودان.

المواطنة:

2-1 -مفهوم المواطنة:

على الرغم من تعدد الأبحاث والدراسات التاريخية والسياسية والإجتماعية حول مفهوم المواطنة، فإنه ما زال -وسيبقى- مفهومًا إشكاليًا تختلف حوله التحليلات الفلسفية وتتعارض في شأنه النظريات الإجتماعية؛ وبالتالي لا تزال تتباين في تحديد معالمه ومضمونه الأنظمة السياسية عبر العالم، بل عبر أحزاب الدول الواحدة، ثم إن أغلب البحوث تستغرق في التعريفات الإجرائية أو الاصطلاحية رغم أنه مفهوم حي يتحرك في إطار صيرورة تاريخية غير منقطعة(الخشب، 2012م، ص78). ومن أبرز وأهم التعريفات التي قدمت لمفهوم المواطنة التعريف الإنجليزي الذي قدمته دائرة المعارف البريطانية-Encyclopedia Britan nica حيث عرفت المواطنة في هذه الموسوعة بأنها «العلاقة بين الفرد والدولة على النحو المحدد في قانون الدولة، بالإضافة للواجبات والحقوق التي تنظم تلك العلاقة»(عبد الحافظ، 2017م، ص10). وتعرفة موسوعة العلوم الإجتماعية لميشيل مان(Michael Mann,1984) أن المواطنة هي الالتزامات المتبادلة بين الناس والدولة ،يكتسب الشخص حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والإجتماعية لأنه ينتمي إلى مجتمع معين، ويجب عليه أيضًا أداء واجباته (مشيل مان، 1984م، ص 110).

وترى الموسوعة العربية العالمية أن المواطنة تشير اصطلاحا إلى الإنتماء إلى أمة أو دولة (الموسوعة العربية العالمية، 1996م، ص311). ومن خلال عرض (الباحث) لمجموعة التعريفات السابقة للمواطنة يتضح أن المواطنة التزام قيمي وأخلاقي يظهر في سلوكيات الأفراد والجماعات والمؤسسات، ويمكن أن يكون للصحفيين دور في تعزيز مفهومه لدى الأفراد والمجتمع باعتباره سلطة لها رأي نافذ ناحية الأفراد والمؤسسات.

2-2التطور التاريخي لمفهوم المواطنة:

تم صياغة المفهوم وممارسته بشكل مختلف باستخدام تسميات مختلفة للمناهج وطبيعة النظام السياسي عبر المحطات التاريخية على مر الأزمان حتى استقر على ما هو عليه.

وقد أخذت فكرة المواطنة تتبلور وتتجلى تدريجيًا في نطاق حدود الحقائق الإجتماعية والمعرفية التي سادت في العصور القديمة، حيث اعتبرت المدن أنها مجتمعات لها نظم مشتركة أكثر من أنها وحدات جغرافية ذات روابط اجتماعية تكتنفها صداقات وعلاقات أسرية، وهذا الأمر يدل على بداية تشكيل الأبعاد التنظيمية والحركية والسياسية لمفاهيم المواطنة. (الحبيب، 2010م، ص34). ويستخلص (الباحث) أن مبدأ المواطنة سعي الإنسانية إلى الإنصاف والعدالة والمساواة ، قبل وقت طويل من تأسيس كلمة «المواطنة» أو معانيها ذات الصلة في الأدب ، وكل ذلك من أجل الاعتراف بكيانه ، وحقه في الإستمتاع بالخير ومشاركته الدائمة في صنع القرار. وتعد المواطنة اليونانية حق موروث لأبناء (أثينا) من الرجال ولم تكن الإقامة كافية ليعتد بها لنيل الحق في المواطنة، و استثني منها الغرباء الموجودين فيها، وكان مفهوم المواطنة في عصر الرومان أكثر تطورًا من الإغريقية؛ فقد تجاوزت حدود الدولة المدنية لتصل حدود الإمبراطورية خارج الأراضي الإيطالية حيث كانت تقوم على الواجبات والحقوق (حسين، 1999م، ص89).

لقد وضعت الدولة الإسلامية فلسفة المواطنة موضع التطبيق منذ اللحظات الأولى لإقامة الدولة في السنة الأولى للهجرة ، حيث إنه في أول دستور لهذه الدولة تأسس الأمن على التعددية الدينية عندما جمعت الأمة أهل الاديان المتعددة على قدم المساواة لأول مرة في التاريخ(مالكي، 2012م).

بينما في الحضارة الأوربية المسيحية وجدنا أنه مع انتشار المسيحية ، لا يزال مفهوم المواطنة موجودًا في أوربا تحت سلطة الدين، لم يتجاوزوا حدود المدينة في الواقع ، ولم يصلوا إلى حدود الدولة القومية غير المتشكلة ، وظلت بشكل عام غير واضح وأبعادها حيث كان الإنسان جزءًا من مجتمع اقتصادي مهيمن إلى أن قام التدريسي توما الأكويني بمعالجة الأمر؛ حيث مهد الطريق للشؤون السياسية والإجتماعية للمواطنين بدون إذعان أعمى للحاكمين، واتجه نحو الانفصال التدريجي من الانضباط اللاهوتي والسعي الى أفكار علمانية ذات أسس إغريقية(أبو السمان، 2018م).

يستخلص (الباحث) مما تم عرضه من التطور التاريخي لمفهوم المواطنة، أن كل مرحلة من المراحل المسيحية والأوربية أخذت معايير معينة لظهور المواطنة لدى شعبها أو الاقتداء بسلوك المواطنة وتعزيزه بين أفرادها. ففي الحضارة الأوربية مثلًا كانت المسيحية تأخذ حيزًا كبيرًا وكانت فكرة المواطنة تشكل تذبذبًا وتأرجحًا بشكل رسمي، وفي الإسلام نجد أن المواطنة ظهرت مع بداية ظهور الإسلام، وكان لابد للإنسان أن يكون حريصًا على مصالح المجتمع ووطنه؛ لأنه جزء من الدولة فلابد أن يشعر بالحماية ويوفر لها الشعور بالانتماء والولاء.

2-3-عناصر المواطنة:

تتطلب المواطنة حديثاً مشاركة فعالة من جميع أفراد المجتمع ، لذا تستجيب المواطنة لعبء الظلم والتحديات العالمية ، وتمكن المواطنين من تحمل المسؤولية الإجتماعية بدلاً من التخلي عنها ، وهذا الشعور بالمسؤولية هو مسؤولية الجميع (العامر، 2003م، ص232).

من أجل مواكبة التحديات المختلفة ، تتطلب المواطنة بعض العوامل منها:

1. تتعلق المواطنة بتحمل المسؤولية والالتزام بالواجبات: وبالتالي تتطلب المواطنة أداء المسؤوليات، مثل دفع الضرائب ، واحترام حقوق الآخرين ، والسعي من أجل تحقيق مصالح البلاد والوفاء بها. **وذلك عبر:** حماية الممتلكات والأموال العامة ، والدفاع عن الأمن الوطني والسيادة في حالات الحرب والسلام وغيرها.
2. الشعور بالهوية: لا يمكن لأي بلد في العالم اليوم أن يعيش في عالم منعزل ؛ وبالتالي يجب أن تشمل المواطنة إحساسًا بالهوية القومية والوطنية.
3. المواطنة هي التمتع بالحقوق: لذلك يجب على السلطات العامة الالتزام بالقواعد الدستورية وسيادة القانون ، وضمان المساواة في الوصول إلى المناصب العامة على أساس الكفاءة والمؤهلات، ويجب عدم التمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس
4. قبول القيم الإجتماعية الأساسية: الشعب هو مصدر السلطة ، والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ليست في أيدي شخص واحد أو مؤسسة. (عطية، 1989، ص249).
5. ومما سبق يستخلص (الباحث) مجموعة من العناصر إستدلالًا مما سبق ذكره بأن المواطنة تجبر الفرد على الالتزام بالمسؤوليات ناحية وطنه ومجتمعه، حيث إن الأفراد ينتمون إلى الشعب؛ فلابد من شعورهم بالمسؤولية ناحية مجتمعهم وشعبهم.

2-4-مكونات المواطنة وركائزها:

يميز الباحثون بين مجموعة من الجوانب والسمات في المفهوم العام للمواطنة ومنهم من يعتقد بأن المفهوم يشتمل على ثلاثة مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية، حيث يتمثل الجانب المعرفي في نسق من المعلومات التي تتعلق بالوطن والحقوق والواجبات، ويتمثل الجانب الوجداني فيما نسميه بالوطنية التي تتجسد بقيم حب الوطن والإنتماء إليه ، ويتمثل الجانب الثالث في الممارسة والسلوك الفعلي للمواطنين حيث إنه يأخذ صورة المشاركة السياسية والعمل المدني والتعبير عن الرأي والمشاركة في أي فعالية تطوعية أو سياسية(الصبيح، 2005م). وإستطاع الباحثون التمييز بين جوانب سياسية وإجتماعية وحقوقية وسيكولوجية وتاريخية في صلب المفهوم، وإذا كان هذا يشير إلى شيء ما، فإنه يشير الى أن البنية الحضارية المعقدة للمفهوم، وعلى شمولية الجانب الحضاري لمختلف جوانب الحياة الإنسانية، ويحدد الباحثون مجموعة من القيم والمبادئ المؤسسة للمفهوم، ومن أهمها: (Longstaff,1989, 96- 105).

1. **الحرية أساس المفهوم:** يلاحظ أن مفهوم المواطنة جاء تعبيرًا عن نضال الشعوب من أجل الحرية ضد الظلم والاستبداد والسلطات المطلقة للملوك والأباطرة، ومن ضمن هذه الحريات الإنسانية السياسية والإجتماعية والاقتصادية، كذلك من أجل الحرية كانت المواطنة ترتقي إلى مستويات أفضل ، ويبدو هذا واضحًا في الدساتير والعهود والمواثيق الدولية المعاصرة.

2. **المساواة:** لا ينفصل مبدأ المساواة عن الحرية؛ ذلك أن مطلب المساواة يمثل جوهر الحرية، إذ لا يمكن أن نتحدث عن حرية في ظل التمييز بين الناس والمساواة التي تشكل مطلب المواطنة، وهي المساواة أمام القانون والأنظمة.
3. **الحقوق:** حقوق المواطنة تشكل الأساس والمرتكز الحيوي في مفهوم المواطنة. وهذا ما أوضحته مختلف التعريفات التي أعطيت للمفهوم، وتتنوع هذه الحقوق بتنوع الدول والدساتير التي تحدد الحقوق الأساسية للمواطنة.
4. **العدالة:** لا يعد وجود الحقوق كافيًا بل يحتاج إلى المعايير والضوابط القانونية والأخلاقية للمحافظة عليها وصياغتها. ومن هذا المنطلق تضمنت المدونات الدستورية بنودًا خاصة تكرس العدالة وتعاقب مرتكبي الشرور والآثام وتحمي المواطنين من غوائل الظلم والقهر والعدوان.
5. **الواجبات:** الحقوق تقابلها واجبات موازية لها وكلاهما يمثل منظومة تفاعل تقوم على أساس المواطنة وأركانها، فالحقوق والمهام في المواطنة كفتا ميزان لا تستقيم المواطنة إلا بالتوازن الدقيق بينهما، فالالتزام بالواجبات ضرورة أخلاقية تفتضيها الحياة الإجتماعية القائمة على مفهوم المواطنة.
6. **مبدأ المشاركة:** ونقصد مشاركة المواطنين أنفسهم- في إضفاء الحياة على المواطنة نفسها، فالحقوق تحتاج إلى من يدافع عنها ويطالب بها، والعدالة رهان فعل إنساني، والواجبات لا تكتمل غايتها إلا بفعالية إنسانية تحققها وكذلك العدالة والحرية، فالمشاركة الجماهيرية للمواطنين في حماية عهد المواطنة تشكل روح المفهوم وطاقته الوجدانية(Longstaff,1989, 96).

مما سبق يتضح أن المواطنة لها مكونات تتحدد أساسًا في الهرم الثلاثي المعرفي والوجداني والسلوكي، أي أن كل فرد ينتمي للدولة السودانية لابد أن يعرف أنه مسؤول ناحية وطنه وعليه واجبات لابد أن يلتزم بها، كما أن الشعور الوجدانية توفرها الدولة لكل فرد بما تمنحه ناحية مواطنيها حتى يشعر الفرد بالمواطنة ناحية دولته؛ فيكون الناتج السلوكي إيجابيًا إذا تحقق للفرد الشعور بالمسؤولية والالتزام والتفكير ناحية وطنه.

5-1:أبعاد المواطنة:

تشير البحوث إلى الكثير من الجوانب لمفهوم المواطنة وهي كالتالي:

1. **الجانب المعرفي:** المعرفة هي العنصر الأساسي في الجودة المدنية للنظام الاجتماعي ، ولكن هذا لا يعني أن الأميين ليسوا مواطنين مسؤولين ومخلصين لوطنهم ، ولكن المعرفة هي ما يمكن للمواطنين استخدامه لتطوير المهارات والقدرات التي يحتاجونها.
2. **الجانب المهارتي:** تشير إلى المهارات الفكرية ، مثل التفكير النقدي والتحليل ومهارات حل المشكلات ، لأن المواطنين الذين يحبون هذه المهارات يمكنهم تمييز الأشياء وأن يكونوا أكثر عقلانية ومنطقية عند التحدث والقيام بالأشياء.
3. **الجانب الاجتماعي:** ويقصد بها الكفاءة الإجتماعية بالتعايش مع الاشخاص والعمل معهم.
4. **الجانب الانتمائي:** وهذا يعني تعزيز الروابط بين المواطنين وثقافتهم ومجتمعهم وبلدهم.

5. **الجانب الديني:** مثل العدل والمساواة والتسامح والحرية والتشاور والديمقراطية.
6. **الجانب المكاني:** وهو الاطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي (Oyedemi, 2012).

ويستخلص (الباحث) من هذا التصنيف لسلوك المواطنة التنظيمية -كما سبق- يركز على بعدين في السلوك وهما: بُعد المنظمة وبعد الفرد، هذا التقسيم يتناسب مع عمل الإشراف التربوي الذي يأخذ البعد الفردي للمشرف التربوي ويعمل وفقًا لآلياته وتوجيهاته.

مما سبق يخلص (الباحث) إلى أن أبعاد المواطنة تتمحور في عناصر مختلفة ومتعددة، إلا أنه يمكن تجميعها حول أبعاد ذات صلة بالأفراد، وأبعاد ذات صلة بالمنظمات.

أما ما يتعلق بالأفراد فمن الممكن أن نربطه بالصحفيين كأفراد موجودين في السودان ومن السهل التأثير في باقي الأفراد الآخرين، بينما ما يتعلق بالمنظمات فتتمثل في مؤسسات الصحافة الإلكترونية بما تحمل من وسائط ووسائل تواصل إجتماعي ووسائل إلكترونية ممكن أن تؤثر في الأفراد لتعزيز مفهوم المواطنة لديهم وماهية المواطنة وكيفية تأثير المصطلح في سلوك الآخرين ناحية المجتمع.

ألية الصحافة الإلكترونية في تعزيز المواطنة:

تعد العلاقة بين الصحافة الإلكترونية ومنظومة المواطنة متداخلة ضع في اعتبارك أن وسائل الإعلام في أي مجتمع هي وسيلة لنقل التفكير والمعرفة والقيم وطرق الفهم ؛ وبالتالي ، فهي تساعد على إنشاء أي مجموعة معينة أو جزء كبير من الثقافة الإجتماعية وأسلوب حياة المجموعة (حسن، 1991م، ص 98).ومع ذلك ، فإن هذا النوع من القدرة الإعلامية لا يعني أن وسائل الإعلام لديها القدرة على السماح للجمهور بقبول وجهة نظر معينة ، لكنها تنجح في جعل الجمهور ينظر في قضايا معينة أكثر أهمية من غيرها، وهذا يعني أن أولويات اهتمام وسائل الإعلام هي نفس أولويات الجمهور نفسه . (الهنداوي، 2008م).

1.خصائص المواطن السوداني:

وفقاً للمكونات المعرفية السودانية والتي تنقسم إلى المكونين الأساسيين للشعب السوداني وهما العنصر العربي والعنصر الزنجي وأحياناً يطلق عليه العنصر الأفريقي. وهو يضم كل من هو غير عربي أو مختلط فالغالبية العظمى من السودانيين إنما هي خلطة من العروبة والزنجية والأصل الأساسي فيها الزنجية ولكنها اختلطت بالهجرات العربية الأولى و انتهت بما يسمى السوداني الحالي وهو الهجين المختلط بين الطرفين والمعروف علمياً أن الهجين يأخذ أفضل الصفات من كل طرف .(Ali, Z. M. الشخصية السودانية في الإعلام العربي.)

كغيره من الشعوب يمتاز الفرد السوداني بالصفات الجميلة المتفردة كالكرم و الشجاعة و الاقدام و وبه ايضا صفات سلبية كالكسل و الثرثرة و الحسد و ادعاء المعرفة و عدم الانتاج

2.دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز المواطنة.

للصحافة الإلكترونية بمختلف أنواعها دورًا بارزًا ومهمًا في عملية غرس وتعزيز المفاهيم الوطنية ودعم القيم ذات الارتباط بالوحدة الوطنية، حيث توجد العديد من المؤسسات الاعلامية تقوم بأدوار أساسية ومهمة فيما يتعلق بغرس القيم التي ترتبط بالوحدة الوطنية وتعزيز قيم المواطنة عبر عمليات التنشئة الإجتماعية،.(الشنقيطي، 1997م).

الإجراءات المَنْهَجية للدراسة:

في هذا الفصل، يقدم (الباحث) شرحًا للمنهجية التي استخدمها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكذلك يحدد المجتمع ووصف عينة الدراسة، ويصف خصائص الأفراد في عينة الدراسة، ثم يعرض كيفية البناء لأداة الدراسة (الاستبانة) ولضمان صحتها وموثوقيتها في طرق تحليل البيانات والمعلومات إحصائيًا.

1.منهج الدراسة:

قام (الباحث) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث يعد هذا المنهج أحد أكثر الطرق ملاءمة لاستكشاف آراء المبحوثين؛ وصولًا إلى بيانات ومعطيات عامة تشرح مشكلة البحث وطرق مجابهتها. وقام (العساف) بتعريفه على أنه: «المَنْهَج الذي لا يقتصر فقط على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء علاقتها المختلفة، بل يقوم كذلك على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تنطوي على الواقع وتحسينه» (العساف، 1427، ص75).

2 -مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الصحافة الإلكترونية ، حيث حدد (الباحث) عددًا من الشروط الموضوعية لتحديد الصحف الخاضعة للدراسة، بناءً على الدراسة الاستكشافية وتمشيا مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، وكانت هذه الشروط على النحو التالي:

– ينبغي أن يكون لدى الصحف المعنية و العاملين بها نسبة عالية من القراء كدليل على مستوى انتشارها بين الجمهور، وبالتالي أهميتها كوسيلة لمناقشة مسألة تأثيرها في تعزيز المواطنة.

3 -أداة الدِرَاسَة:

هي وسيلة يتم عبرها جمع البيانات، والأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي (الاستبانة)؛ لأنها الأنسب لنوع المجتمع ومنهجية الدراسة، وكذلك نوع البيانات التي سيتم جمعها ومعرفتها أيضًا. وقد اعتمد (الباحث) في إعداد الاستبانة على الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع دراسته، فضلًا عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، وملاحظات محكمي الاستبانة الذين تم تقديم الاستبانة لهم، ومن خلال آرائهم تم تعديل بعض النقاط وإضافة أخرى، وكذلك إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات.

وقسمت الأداة إلى قسمين:

- القسم الأول: يشتمل البيانات الأولية.
- القسم الثاني: ويحتوي على (34) عبارة تم توزيعها على ثلاثة محاور لها علاقة بأسئلة الدِرَاسَة وهي:

المحور الأول: درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان، ويشتمل على (12) عبارات. ويقابل كل عبارة في المحور الأول البدائل التالية: (تسهم بدرجة كبيرة جدًا - تسهم بدرجة كبيرة- تسهم بدرجة متوسطة - تسهم بدرجة قليلة- تسهم بدرجة قليلة جدًا).

المحور الثاني: أساليب تعزيز دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان، ويشتمل على (10) عبارات.

المحور الثالث: المعوقات التي تحد من تأثير الصحافة الإلكترونية نحو تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان. ويشتمل على (12) عبارة.ويقابل كل عبارة في المحورين الثاني والثالث الخيارات التالية: (موافق بشدة - موافق - محايد- غير موافق – غير موافق بشدة).

صِدْق أداة الدِرَاسَة (validity):

يقصد بها «أن يتم قياس كل عبارة من عبارات الأداة وفق ما أعدت لقياسه، ويتم ذلك عن طريق محكمي الأداة، وأنواع الصدق الأخرى(،2016م، ص32) وتم التأكد من صدق فقرات الاستبانة من خلال طريقتين مختلفتين هما:

أولًا: الصّدْق الظّاهِرِيّ للأداة (صدق المحكمين):

من أجل أن يتأكد (الباحث) من صدق أداة الدِرَاسَة تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة، وذلك من أجل أن يستفيد (الباحث) من آرائهم والأخذ بها حول مدى شمول عناصر الموضوع، ومدى حاجاتها للإضافة أو إجراء التعديلات -إن وجدت- وأيضًا وضوح وسلامة صياغة الأسئلة من حيث اللغة وعلاقتها بما تتناوله الدِرَاسَة؛ للحصول على الاستبانة في الصورة النهائية.

ثانيًا: الصّدْق البِنَائِيّ:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام (الباحث) بالتحقق من الصلاحية الهيكلية لأداة الدراسة، أي ما يعرف بالصدق البنائي للأداة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصلاحية الداخلية والصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من الاستبانة من خلال الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الجملة، محذوفًا من العنصر الذي تنتمي إليه. واستخدم (الباحث) معامل ألفاكرونباخ «Cronbach'a Alpha» لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث تم تحديد معامل المتغيرات بشكل فردي؛ ومن ثم تم حساب معامل المحاور الرئيسة للاستبانة، وكذلك حِسَاب مُعَامل الارتباط المصحح، وتم حِسَاب ذَلِك لكل مِحْور مِنْ مَحَاوِر أداة الدِرَاسَة، كما هو موضح في الاتي:

جدول رقم (1)

يوضح التحليل السكومتري لعبارات محور درجة إسهام الصحافة الاكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان ن =30

رَقْم العبارة	مُعَامل ألفا إِذَا حُذِف العُنْصُر	مُعَامل الارتباط المصحح	مُعَامل الارتباط بالدّرَجَة الكُلْيّة للمحور	رَقْم العبارة	مُعَامل ألفا إِذَا حُذِف العُنْصُر	مُعَامل الارتباط المصحح	مُعَامل الارتباط بالدّرَجَة الكُلْيّة للمحور
1	0.89	0.55	**0.64	7	0.88	0.69	**0.76
2	0.88	0.72	**0.77	8	0.88	0.66	**0.73
3	0.89	0.58	**0.65	9	0.88	0.81	**0.85
4	0.89	0.51	**0.59	10	0.89	0.49	**0.56
5	0.88	0.70	**0.77	11	0.89	0.50	**0.60
6	0.90	0.37	**0.46	12	0.88	0.76	**0.81

دَالٌ عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل:

يتبيّن مِنْ الجَدْوَل أعلاه أَنّ كافة المُفرَدَات المُكوّنَة لمحور (درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان) تُسْاهِم في رفع معدل الثّبَات لهَذَا المحور؛ حيث إن قيم الثبات للمفردات لم ترتفع عن (0.90) في حالة إذا تم حذفها، بما يدل على ثبات الاتساق الداخلي لهذا المحور، وأنّ عِبَارَات المِحْوَر تتمتع بِدَرَجَة عالية "مِنْ الثّبَات

ثبات الأداة: (Reliablility)

القصد من ثبات أداة الدراسة: معرفة وإدراك لأي مدى يعطي المقياس قراءات مفصلة ومتقاربة في كل مرة يتم استخدامه فيها، ومعرفة ماهية الاتساق والانسجام والاستمرارية لهذا المقياس في حال تكرار استخدامه في أزمان مغايرة ومختلفة وعلى أشخاص مختلفين. (القحطاني وآخرون، 1425هـ ص236)، ولمعرفة مدى ثبات. الأداة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ يتضح ذلك في الجَدْوَل (4):

جَدْوَل (2)

مُعَامل الثَبَات لأداة الدِرَاسَة باستخدام ألفا كرونباخ

مَحَاوِر الاستبانة		عَدَد العِبَارَات	قِيَمة مُعَامل ألفا كرونباخ
المَحَوِر الأول	درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان	12	0.90
المَحَوِر الثاني	أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان	10	0.85
المَحَوِر الثالث	المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان	12	0.86

مِنْ خِلَال الجدول اتضح أَنّ قِيَم ألفا كرونباخ لمَحَاوِر الدِرَاسَة مُرْتَفِعة حيث بلغ مُعَامل ثَبَات محور درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان (0.90)، و بلغ مُعَامل ثَبَات محور أساليب تعزيز دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان(0.85)، في حين بلغ مُعَامل ثَبَات محور المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان(0.86). وتعد هَذِه القِيَم مُرْتَفِعة ومطمئنة جدًا لمدى ثَبَات أداة الدِرَاسَة، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

كيفية تصحيح استبانة قياس (أداة الاستبانة):

يتم مراجعة البيانات بعد جمعها، ومن ثم يتم إدخال البيانات بالكمبيوتر بغرض إجراء التحليل الإحصائي لها، ويتم هذا الإجراء بإعطاء البيانات (أكواد) أو أرقام؛ بحيث تتحول الاستجابات اللفظية إلى رقمية (ترميز).

في هذه الدراسة عمد (الباحث) إلى حساب الوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك بتحديد أطوال خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) التي تم استخدامه في محاور الدراسة،

ويتجلى ذلك عبر الجدول التالي:

جدول رقم (3)

طريقة تصحيح الاستبانة

طريقة تصحيح الاستبانة		وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
المحور الأول	المحور الثاني والثالث		
تسهم بدرجة قليلة جدًا	غير موافق بشدة	1	من 1.00 إلى أقل من 1.80
تسهم بدرجة قليلة جدًا	غير موافق	2	من 1.80 إلى أقل من 2.60
تسهم بدرجة متوسطة	محايد	3	من 2.60 إلى أقل من 3.40
تسهم بدرجة كبيرة	موافق	4	من 3.40 إلى أقل من 4.20
تسهم بدرجة كبيرة جدًا	موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5.00

اسلوب تحليل البيانات:

لكون الدراسة تستخدم المنهج الوصفي التحليلي فإن (الباحث) اعتمد الأساليب الإحصائية الأتية:

اختبار(ت)للمجموعة المترابطة (paired group t.test) وذلك مع أسئلة الدراسة عبر برنامج (pss) التحليل الإحصائي

عرض وتحليل بيانات الدِرَاسَة ومناقشة نتائجها:

في هذا الفصل يتم استعراض نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها بعد أن تمت المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التي تم ذكرها آنفًا، ومن ثم تمت الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الخاتمة : جاءت هذه الدراسة في وقت يمر به السودان و المواطن السوداني يتطلب ان يستفيد من خصائصه لنشر التعايش السلمي و ونبذ خطاب الكراهية ورفع روح الوطنية وتعتبر الدراسة نقطة في بحر العلم تفتح الطريق للباحثين و العلماء لدراسة تأثير الاعلام الالكتروني علي المجتمعات و المساهمة في حمايتها وادناه نتائج الدراسة و توصياتها و مقترحاتها.

أولا: أهم نتائج الدراسة:

أ- ملخص النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

- توصلت النتائج إلى أن الفئة الغالبة من بين فئات أفراد الدراسة من الصحفيين تتراوح أعمارهم من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة، وذلك بنسبة (44.3 %)، في حين وجد أن (10.8 %) من الصحفيين أعمارهم أقل من 30 سنة، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.
- كما توصلت النتائج إلى أن الفئة الغالبة من بين فئات أفراد الدراسة من الصحفيين مؤهلهم العلمي جامعي، وذلك بنسبة (71.5 %)، في حين وجد أن (5.1 %) من الصحفيين مؤهلهم العلمي ثانوية عامة، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.
- كما أن الفئة الغالبة من بين فئات أفراد الدراسة من الصحفيين قد حصلوا على أربع دورات وأكثر، وذلك بنسبة (31.6 %)، في حين وجد أن (12.7 %) من الصحفيين حصلوا على دورة واحدة فقط، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.

- كما توصلت النتائج إلى أن الفئة الغالبة من بين فئات أفراد الدراسة من الصحفيين عدد سنوات خبرتهم من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، وذلك بنسبة (25.3 %)، في حين وجد أن (14.6 %) من الصحفيين عدد سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة

ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

ملخص نتائج السؤال الأول: ما هي درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟:

- توصلت النتائج أن استجابات الصحفيين على محور «درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان» تعبر بصفة عامة عن درجة إسهام كبيرة، وذلك بمتوسط عام (3.88 من 5). كما أن هناك إجماعًا على وجود إسهامات كبيرة من جانب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة، وتراوحت متوسطات العبارات المتعلقة بذلك ما بين (3.69 إلى 4.08).
- وتتمثل أهم تلك الإسهامات فيما يلي: (تساهم في تسليط الضوء على الفعاليات والإحتفالات الوطنية التي تنمي الشعور الوطني- توجيه الرأي العام نحو الاعتزاز بمقدرات الوطن وثرواته ومكتسباته- تساعد في نقل الأخبار الصحيحة من مصادرها الموثقة للمواطنين لتصحيح مفاهيمهم- تساهم في تكذيب الأخبار المعادية من بعض الدول والجماعات التي تحاول النيل من أمن الوطن- تساهم في الرد الصارم على الأفكار والشائعات التي تحاول النيل من مكانة الوطن- تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي بين شرائح المجتمع وطوائفه المتنوعة- تسهم في التعريف بالمؤسسات والشخصيات الفاعلة في مؤسسات الدولة- تسهم في تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات العولمة والتغريب والتشويه التي يتعرض لها الشباب السعودي).

ملخص نتائج السؤال الثاني: ما أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟:

- توصلت النتائج إلى أن استجابات الصحفيين على محور «أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان» تعبر بصفة عامة عن موافقتهم على جميع عبارات المحور، وذلك بمتوسط عام (4.06 من 5). كما أن هناك إجماعًا على أهمية توفير أساليب تعزيز دور الصحفيين السودانيين في تعزيز مفهوم المواطنة، وتراوحت متوسطات العبارات المتعلقة بذلك ما بين (3.86 إلى 4.27).
- كما أن أهم أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان، وتتمثل أهم تلك الأساليب فيما يلي: (منح رخص للصحفيين لزيارة جميع مؤسسات الدولة لعرض الإنجازات الحضارية فيها- إمداد الصحفيين بأرقام وإحصاءات دقيقة عن مكانة السودان اقتصاديًا بين دول العالم- السماح للصحفيين بلقاءات مع قيادات أمنية رفيعة المستوى للرد على الشائعات- تعميق الثقة بين الصحفيين والمواطنين لتقبل ما ينشرونه عن إنجازات الوطن الحضارية- إفساح المجال للمؤسسات الصحفية بعمل استطلاعات جماهيرية لمناقشة بعض القيم الوطنية).

ملخص نتائج السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟:

- توصلت النتائج إلى أن استجابات الصحفيين على محور» المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة السودان» تعبر بصفة عامة عن موافقتهم على جميع عبارات المحور، وذلك بمتوسط عام (3.71 من 5). كما أن هناك إجماعًا على وجود العديد من أهمية توفير المعوقات التي تحد من دور الصحفيين السعوديين في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان، وتراوحت متوسطات العبارات المتعلقة بذلك ما بين (3.56 إلى 3.86).
- ومن أهم المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان، تتمثل أهم تلك المعوقات فيما يلي:(وجود أعداد كبيرة من مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة والمتطرفة للتغرير بالشباب عدم قدرة الصحفيين على زيارة بعض مؤسسات الدولة للحديث عنها- القيود المفروضة على اللقاءات الدبلوماسية الرسمية التي تعزز مكانة الوطن- ضعف الاعتمادات المخصص للصحف لعقد مسابقات بين الشباب في القيم الوطنية- حالة الانعزال بين القيادات الأمنية رفيعة المستوى ورجال الصحافة- نقص البيانات والإحصاءات المتوفرة لدى الصحفيين عن أداء الجهاز التنفيذي والقيود المفروضة على بعض الصحف والصحفيين في تناول موضوعات أمنية معينة).

ملخص نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء أفراد عَيِّنَة الدِرَاسَة وفقًا لخصائصهم الشخصية؟:

- توصلت النتائج بشكل عام إلى عدم وُجُود فُرُوقات ذاتَ دلالة إحصائية عندَ المستوى (0.05) فأقل فِي استجابات الأفراد بمجتمَعَ الدِرَاسَة حَوْل محْاوَرها (درجة إسهام الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان- أساليب الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان- المعوقات التي تحد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان) باختلاف الْعُمْر- المؤهل العلمي- عدد الدورات الحاصل عليها في مجال الصحافة - عدد سنوات الخبرة في مجال الصحافة.

نستخلص مما سبق أن إسهامات الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان من وجهة نظر العينة كانت بدرجة كبيرة، وتتمثل أهم تلك الإسهامات فيما يلي: (تساهم في تسليط الضوء على الفعاليات والاحتفالات الوطنية التي تنمي الشعور الوطني- توجيه الرأي العام نحو الاعتزاز بمقدرات الوطن وثرواته ومكتسباته- تساعد في نقل الأخبار الصحيحة من مصادرها الموثقة للمواطنين لتصحيح مفاهيمهم- تساهم في تكذيب الأخبار المعادية من بعض الدول والجماعات التي تحاول النيل من أمن الوطن- تساهم في الرد الصارم على الأفكار والشائعات التي تحاول النيل من مكانة الوطن- تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي بين شرائح المجتمع وطوائفه المتنوعة- تسهم في التعريف بالمؤسسات والشخصيات الفاعلة في مؤسسات الدولة - تسهم في تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات العولمة والتغريب والتشويه التي يتعرض لها الشباب السوداني).

التوصيات:

من خلال النتائج لهذه الدراسة، قام (الباحث) بتقديم عدد من التوصيات التي تزيد من دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة بالسودان، وذلك على النحو التالي:

1. قيام الصحافة الإلكترونية بتسليط الضوء على الفعاليات والإحتفالات الوطنية التي تنمي الشعور الوطني.
2. نشر المقالات التي توجه الرأي العام نحو الاعتزاز بمقدرات الوطن وثرواته ومكتسباته.
3. تبني منهج الدفاع من خلال تكذيب الأخبار المضللة من بعض الدول والجماعات التي تحاول النيل من أمن الوطن.
4. التصدي بقوة والرد الصارم على الأفكار والشائعات الهدامة
5. العمل على تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات العولمة والتغريب والتشويه التي يتعرض لها الشباب السوداني.
6. العمل على تقنين وشرعنة الصحافة الإلكترونية لزيادة اثرها علي المجتمع.
7. السماح للصحافة الإلكترونية بلقاءات مع قيادات أمنية رفيعة المستوى للرد على الشائعات.
8. بذل القيادات جهدًا ملموسًا في تعميق الثقة بين الصحافة الإلكترونية والمواطنين لتقبل ما ينشرونه عن إنجازات الوطن الحضارية.
9. فتح المجالات للمؤسسات الصحفية بعمل لقاءات جماهير لمناقشة بعض القيم الوطنية.
10. السماح للصحافة الإلكترونية بزيارة بعض مؤسسات الدولة للحديث عنها ونقل الصورة الواقعية.
11. زيادة الاعتمادات المخصصة للصحافة الإلكترونية لعقد مسابقات بين الشباب في القيم الوطنية.
12. تفعيل قنوات الاتصالات بين القيادات الأمنية رفيعة المستوى والصحافة الإلكترونية.
13. تحديث قواعد البيانات والإحصاءات المتوفرة لدى الصحفيين عن مكانة السودان الاقتصادية.

المقترحات:

من نتائج الدراسة وتوصياتها، يرى (الباحث) إجراء دراسات مقارنة ومماثلة للدراسة الحالية مثل:

- العلاقة بين الصورة الذهنية عن الصحفيين ومستوى ثقة الجمهور في المواد الصحفية المتعلقة بقيم المواطنة.
- أثر التسهيلات التي تمنحها القيادات السياسية للصحفيين على تعزيز دورهم في تعزيز مفهوم المواطنة لدى الجمهور.

الهوامش:

(1) إبراهيم، سعد الدين(1995). المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، الأردن: دراسة في آليات الدولة القطرية والسلطة والمجتمع، شفيق الغبرا، بيروت: مركز ابن خلدون بالاشتراك مع دار الأمين للنشر والتوزيع، مشروع المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي.

(2) إمام، هبة عبدالعزيز (2016). فاعلية استخدام الإعلام البديل في تنمية المواطنة البيئية لدى مجموعة من الشباب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مصر.

(3) البشر، محمد سعود(1424ه). نظريات التأثير الإعلامي، غيناء للنشر، الرياض.

(4) بشير، ميسون لافي(2007). أثر الإعلام في الأراضي المحتلة على تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الفلسطينية: نموذج مقترح لبناءً المواطنة الصالحة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.

(5) (بلال، محمد إسماعيل(2015). السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الجامعة الجديدة.

(6) البلتاجي، ريهام رفعت(2019). المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين إحداهما نظرية والأخرى عملية ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.

(7) التميمي، محمد فالح تايه(2015). دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

(8) الحبيب، فهد إبراهيم(2006). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، بحث مقدم للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة ، المملكة العربية السعودية.

(9) الحداد، محمد سليمان(2003). مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة العنف في العنف تحدي خطير للدواة والمجتمع، موسم عبدالعزيز الصرعاوي الثامن والعشرين لرابطة الاجتماعيين ، الكويت، منشورات رابطة الاجتماعيين، ص147.

(10) حسين، أحمد(1999). الدور التربوي للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال دراسة تقويمية، مجلة كلية الآداب، الجزء الثاني.

(11) حسين، سمير(2014). دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة.

(12) الخشت، محمد عثمان(2102). تطور مفهوم المواطنة في الفكر السياسي الغربي، بيروت: دار الفكر.

(13) الداغر، مجدي(2015). معالجة الصحافة العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الأخر: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية في الفترة من 2011م- 2012م، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعي، العدد 2/ 2014م، ص 164- 123، كلية الآداب، جامعة السلطان قابوس، عمان.

(14) الدليمي، عبدالرازق(2011). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. دار وائل ، عمان، الأردن.

(15) الدهشان، جمال(2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية والسياسية،5، 104-72.

(16) الرفاعي، عبدالملك طه(2007). التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية، المؤتمر العملي الحادي عشر(التربية وحقوق الإنسان)، كلية التربية جامعة طنطا، مايو، المجلد الأول.

(17) الزغبي، على(2007). واقع المجتمع المدني العربي ومستقبله، مجلة العلوم الاجتماعية، 13- 62: (1)35، ص ص45- 46.

(18) الزهراني، محمد(2007). سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمدينة جدة من وجهة نظر مديري تلك المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

(19) سليمان، محمد سليمان (2017). سلوك المواطنة التنظيمية وتأثيرها على فاعلية إدارة الأزمات دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، مصر.

(20) أبو السمان، ياسر محمد(2018). دور برامج الرأي التليفزيونية في دعم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري، دارسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس، مصر.

(21) الشجيري، امنار غافل(2016). دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية لمدينة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

(22) الشريفي، عباس مهدي(2011). سلوك المواطنة التنظيمية لدي معلمي المدارس الثانوية في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، المجلة العربية ، الكويت المجلد(25).

(23) الشنقيطي، سيد محمد(1997). الإعلام الإسلامي: الأهداف والوظائف، دار عالم الكتب، السعودية، الرياض، الطبعة الثانية.

(24) الشويخان، أحمد مهدي وآخرون(1996). الموسوعة العربية العالمية، مجلد 24، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

(25) العامر، عثمان صالح(2003). المواطنة في الفكر الغربي المعاصر- دراسة نقدية من منظور إسلامي، مجلة جامعة دمشق- المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص232.

(26) عبد الحافظ، سعيد(2007). المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، القاهرة.

(27) عبيس ، منذر(2017). تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

(28) عطية، نعيم(1989). الفلسفة الدستورية للحريات الفردية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص249.

(29) عودة، مراد(2013). بحث في مفاهيم الوطن والمواطنة ضمن: المواطنة ، فلسطين، مركز الفينيق الثقافي، مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، بيت لحم.

(30) الغامدي، عبدالرحمن(2016). دور البرامج الحوارية في إكساب الشباب الجامعي لقيم المواطنة: دراسة تطبيقية على القناة السعودية الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

(31) غيث، محمد عاطف(1995). قاموس علم الاجتماع: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

(32) القرعان، محمد(2010). الصحافة اليومية الأردنية ومسؤولياتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع: صحيفة الرأي والغد نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

(33) لافي بشير، ميسون كساب(2007). أثر الإعلام في الأراضي المحتلة على تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: أنموذج مقترح لبناءً المواطنة الصالحة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.

(34) مالكي، محمد(2012). من أجل تصورات جديدة للمواطنة ضمن المواطنة في المغرب العربي مجموعة الخبراء المغاربيين، مركز الدراسات المتوسطية والدولية، العدد9 نوفمبر، 1- 11.

(35) المحادين، حسين طه.(2008م). تعديل السلوك: نظريًا وإرشاديًا، ط1، عمان: دار الشروق.

(36) محمد، خالد محمد(2015). تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، كلية الإعلام، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر.

(37) المدهون، يحيى(2012). دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.

(38) ابن منظور(1993). لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ج15.

(39) ابن منظور، أبي الفضل جمال(1994). لسان العرب، المجلد السادس، القاهرة: دار.

(40) الموسوعة العربية العالمية(1996). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

(41) هويدات، فهمي(1995). المواطنة في الإسلام، مقال منشور في جريدة الشرق الأوسط، عدد 5902، الأربعاء 25- 1- 1995.

(42) ابن مسعود، صفية خليفة (2008)، واقع الصحافة الالكترونية في ليبيا (منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والاعلام، ليبيا) الطبعة الاولي..

(43) أمين ،رضا عبد الواجد (2007م)، الصحافة الالكترونية (دار الفجر للنشر والتوزيع الأردن-عمان) الطبعة الاولي

(44) بن مسعود ،صفية خليفة (2008م)، واقع الصحافة الالكترونية في ليبيا (منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والاعلام، طرابلس –ليبيا) الطبعة الاولي.

(45) تربان، ماجد سالم (2008)، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية (الدار المصرية اللبنانية –القاهرة، مصر) ط 1

(46) دراسة المدهون (2012) بعنوان» دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة،»

(47) زيد منير سليمان(2009م.)، الصحافة الالكترونية (دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن –عمان) الطبعة الاولي

(48) شقرة, علي خليل(2014م).الإعلام الجديد, شبكات التواصل الاجتماعي, عمان, دار اسامة للنشرة والتوزيع.

(49) شقرة، على خليل(2014)، الاعلام الجديد (نبلاء ناشرون وموزعون، الأردن –عمان) الطبعة الأولى،..

(50) الشمايلة، ماهر عودة اللحام، محمود عزت كافي، مصطفي يوسف (2015)، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن –عمان) الطبعة الأولى.

(51) صلاح ،مها (2004م)، استخدامات الجمهور المصري للصحف الالكترونية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام).

(52) عارف ،رفعت الضيع(2011م).الخبر ، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

(53) العالم، النعمي السائح (2010)، الممارسة المهنية للصحفيين في الصحافة الالكترونية، (بحوث واوراق عمل ملتقي الصحافة الالكترونية –مستقبل وسائل الاعلام في العصر الرقمي-القاهرة..)

(54) عبد السلام ،فهمي، نجوى (1998)، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية الواقع والمستقبل، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة كلية الاعلام العدد الرابع أكتوبر ديسمبر

(55) عبد الكريم، محمد(2013)، التجربة الالكترونية للجرائد المصرية، المطبوعة، بحث مقدم لمؤتمر الصحافة وأفاق التكنولوجيا –القاهرة اكاديمية اخبار اليوم .

(56) عبدة، إبراهيم (1951م). دراسات في الصحافة الأوروبية، القاهرة، مطبعة جامعة فؤاد الأول.

(57) عزت، محمد فريد محمود (1993م) . مدخل إلى الصحافة، القاهرة، بلا دار نشر والتوزيع.

(58) الفار ،محمد جمال (2010) المعجم الإعلامي 2010م

(59) الفار ،محمد جمال (2014م)معجم المصطلحات الإعلامية

(60) فرانسوا لسلي – نقولا ماكاريز، (2001م)وسائل الاتصال المتعدد ملتميديا ترجمة فؤاد شاهين (مطبعة عويدات-بيروت) الطبعة الاولى

(61) الفرم ،خالد بن فيصل (2009م.)، الصحافة الالكترونية العربية والامريكية (دار المفردات للنشر والتوزيع –السعودية الرياض) الطبعة الاولي .

(62) الفيصل ،عبد الأمير مويت (2006م)، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي (دار الشروق للنشر والتوزيع –عمان، الأردن) الطبعة الاولي ،

(63) القعاري، محمد على(2017)، الكتابة للصحف والمواقع الالكترونية (مكتبة الرشد، الرياض السعودية) الطبعة الاولي.

(64) كرم شلبي «الخبر الصحفي و ضوابطه الاسلامية»،ط1(جدة: دار الشروق للنشر ، 1988) ص 21

(65) كرم شلبي «الخبر الصحفي و ضوابطه الاسلامية»،ط1(جدة: دار الشروق للنشر ، 1988) ص 21

(66) كرم شلبي، الخبر الصحفي و ضوابطه، مرجع سابق، ص 47

(67) كنعان،على عبد الفتاح 2014م الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية

(68) اللبان، شريف درويش (2005)، الصحافة الالكترونية (الدار المصرية اللبنانية –القاهرة) الطبعة الاولى محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة، عالم الكتب، 2000م) ص 157-161